

بحار الأنوار

[57] من كل شيء (1). 66 - ير: الحسين بن محمد القاساني، عن أبي الاعوص داود بن أسد المصري عن محمد بن الحسن بن جميل، عن أحمد بن هارون بن موفق - وكان هارون بن موفق مولى أبي الحسن - قال: أتيت أبا الحسن لاسلم عليه فقال لي: اركب ندور في أموالنا فأتيت فائزة لي قد ضربت على جدول ماء كان عنده خضرة فاستنزه ذلك فضربت له الفائزة فجلست حتى أتى على فرس له فقبلت فحذه ونزل فأمسكت ركابه وأهويت لأخذ العنان فأبى، وأخذه هو وأخرجه من رأس الدابة، وعلقه في طناب من أطناب الفائزة، فجلس وسألني عن مجيئي وذلك عند المغرب، فأعلمت بمجيئي من القصر، إلى أن حمم الفرس فضحك عليه السلام ونطق بالفارسية وأخذ بعرفها فقال: اذهب قبل، فرفع رأسه فنزع العنان ومر يتخطى الجداول والزرع إلى براح حتى بال ورجع فنظر إلي فقال: إنه لم يعط داود وآل داود شيئاً إلا وقد اعطي محمد وآل محمد أكثر منه (2). بيان: الفائزة مظلة بعمودين قوله: فاستنزه أي وجده عليه السلام نزها ولعله رآه ومضى ثم رجع، ولا يبعد أن يكون تصحيف فاستنزهت، والحممة صوت البرزون عند الشعير. 67 - قب (3) شا (4) يج: البطائني قال: خرج موسى بن جعفر عليه السلام في بعض الأيام من المدينة إلى ضيعة له خارجة عنها فصحبته وكان راكباً بغلة وأنا على حمار، فلما صرنا في بعض الطريق اعترضنا أسد فأحجمت خوفاً وأقدم أبو الحسن غير مكترث به، فرأيت الأسد يتدلل لابي الحسن ويهمهم، فوقف له أبو الحسن كالمصغي إلى همهمته، ووضع الأسد يده على كفل بغلته، وخفت من ذلك خوفاً _____ (1) بصائر الدرجات ج 7 باب 14 ص 10. (2) نفس المصدر ج 7 باب 15 ص 101. (3) المناقب لابن شهر آشوب ج 3 ص 416. (4) الارشاد ص 315. _____